

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 345 @ أن لكل وقت صمد وأنتك وإصمد هذا الوقت ومنهم الولي العارف بإ تعالی مقبول المحجب الزيلعي والسيد عبد إ بن شيخ العيدروس بحيث أنه أخذ عنه في أيام زيارته المدينة ومنهم السيد العلامة الولي بركات التونسي والسيد عبد الخالق الهندي بل أخذ عنه كبار الشيوخ كالسيد العارف بإ عبد الرحمن المغربي الإدريسي والشيخ عيسى المغربي الجعفري والشيخ مهنا بن عوض بامزروع والسيد عبد إ بافقيه وجماعة من علماء السادة بني علوي ومن فقهاء اليمن من جعمان وغيرهم ومنهم نتيجة النتائج خليفته الروحاني إبراهيم بن حسن الكوراني السهراني فإنه به تخرج وبعلومه انتفع لازمه مدة حياته وصار خليفته في التربية والإرشاد بعد مماته وله مؤلفات كثيرة الموجود منها نحو خمسين مؤلفاً منها حاشية على المواهب وحاشية على الإنسان الكامل للجيلي وحاشية على الكمالات الإلهية له وشرح حكم ابن عطاء إ في مجلد ضخّم وشرح عقيدة ابن عفيف وكتاب النصوص والكنز الأسنى في الصلاة والسلام على الذات المكملّة الحسنی وعقيدة منظومة في غاية الحسن والاختصار وكان إمام القائلين بوحدة الوجود حافظاً للمراتب الشرعية متضلّعاً من أذواق السنة كثير النوافل والصيام كامل العقل والوقار ووصل إلى مقام الختمة في عصره فقد قال فيما وجد بخطه على هامش رسالة العارف بإ سالم بن أحمد شيخان باعلوي المسماة بشق الجيب في معرفة رجال الغيب عند قوله والختم وهو واحد في كل زمان يختم إ به الولاية الخاصة وهو الشيخ الأكبر انتهى ما نصه الذي يتحقق وجدانه أن الختمة الخاصة مرتبة إلهية ينزل بها كل أحد لها حسب وقته وزمانه غيرم منقطعه أبد الآباد إلى أن لا يبقى على وجه الأرض من يقول إ إ لعدم خلو المراتب الإلهية عن القائمين بها حتى يصير القائم بها كالصفر الحافظ لمرتبة العدد فيما قبله وبعده بأنفاسه تتم الصالحات وتقضى الحاجات وقد تحققنا بذلك حقاً ونزلنا منازلنا وصدقاً وممن رأيته من مشايخي من أهل الختمة المذكورة سنداً متصلاً منهم إلينا من غير انقطاع بإذن إ تعالی خمسة أنفس سادسهم كلهم لا رجماً بالغيب وربّه ثم قال بعدها قاله عبد الجميع أحمد بن محمد المدني ومثله لا يتكلم بمثل هذا الكلام إلا عن إذن إلهي ونفث روعي وله ديوان شعر منه قوله | % (أضاءت لنا بالرقمتين على نجد % لوامع أنوار فهيجن لي وجدي) %